كلمة

الدكتور جوزف طربيه

رئيس مجلس إدارة إتحاد المصارف العربية

رئيس مجلس إدارة – مدير عام بنك الإعتماد اللبناني

في حفل تكريم

"ديوان اهلم القلم" للسيدة ميرفت تلاوي

الكلام عن السيدة مرفت تلاوي يبدأ ولا ينتهي. فهي المرأة المثابرة التي جاءت من محافظة المنيا في مصر، وسلكت دروب الارض لأكثر من ثمانية وثلاثين عاما" حاملة في قلبها هموم الإنسانية جمعاء، حيث خصصت، ولا تزال، جزءا" كبيرا" من عملها وهي تسعى لتخفيف الفقر حول العالم، ورعاية حقوق الطفل والمرأة والأحداث.

مرفت تلاوي، كما أعرفها، شخصية قيادية تتمتع بصفات مميزة، حيث تجمع بين التروّي والحكمة والصلابة والإتزان والشجاعة والإقدام. هذه المرأة التي شكّلت منذ بدايتها نموذجا" رائعا" وقويا" للمرأة العربية، إستطاعت أن تلعب دورا" مهما" في السياسة الدولية، وهي على الرغم من نشاطاتها المتشعبة، وإنشغالها بفعل منصبها بأدق المشكلات الكونية، بقي إهتمامها بالشأن الإنساني في صدارة إهتماماتها، إذ عملت على الصعيدين الوطني والدولي في مواضيع هي الأدق على الصعيد الإنساني كموضوع المساواة في الحقوق، وحقوق الطفل، وحقوق المرأة، والحفاظ على البيئة، والسكان، والتنمية الإجتماعية، والمرأة، والمسنين، والمعاقين، وحماية النساء والأطفال خلال النزاعات المسلحة. لقد جمعت بين القوة والعاطفة، فكانت نموذجا" رائعا" نفاخر به كعرب في المحافل الدولية ونعتمد على كلمتها وصبرها وخبرتها وجدارتها وكفاءتها وعلاقاتها في تحمل المسؤوليات الإجتماعية والإنسانية والتنموية.

أن المراكز الكثيرة والمتنوعة التي تبوأتها السيدة مرفت تلاوي، سواء في السلك الدبلوماسي أو السياسي او الإقتصادي أو الإجتماعي أو الإنساني أو

التنموي، وحتى موقعها اليوم في إسكوا والأمم المتحدة، يجعلها في قائمة النساء القليلات اللواتي عملن في مواقع القرار السياسي والإقتصادي والإجتماعي على الصعد الإقليمية والعالمية، وساهمن بصبرهن وعزمهن وقوتهن وخبرتهن في تحقيق النجاحات والإنجازات الكبرى التي لا تزال بصماتها واضحة في سماء عالمنا العربي والعالم الخارجي.

وكان لنا في لبنان نصيب من عملها المحلي والإقليمي والدولي، فهي أرادت معايشتنا في لبنان من خلال موقعها الحالي في إسكوا، لتكون من خلاله في قلب الحدث اللبناني، فعاشت مع اللبنانيين بكل دقائق أحزانهم وهمومهم ووقفت الى جانبهم في كل المحطات والمراحل، وأمّنت للبنان رعاية دولية لنموه وتطوره على كافة الصعد، فكانت بحق أكبر المساهمين في بناء الجسر الإنساني – الإقتصادي – الإجتماعي بين المجتمع الدولي ولبنان.

وها هو لبنان بدوره يكرّم السيدة مرفت تلاوي، من خلال "**ديوان أهل القلم**" مقدرا" إنسانة أرادت الكثير وعملت الكثير من أجل لبنان، ومصر، وكل الدول العربية وكل دول العالم، ومتحدية كل الصعوبات التي واجهتها على كافة المستويات، فحققت النجاحات بعد النجاحات، وإستحقت شكر الجميع وتقديرهم.